النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

05 – 11 - 2025

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- اجتمع الرئيس "أحمد الشرع" مع وزير الداخلية "أنس خطاب" وعددٍ من مديري الإدارات في الوزارة، وناقش الاجتماع واقع العمل الميداني في الوحدات والإدارات التابعة للوزارة، وسبل تعزيز كفاءة الأداء والانضباط الوظيفي، وضمان سرعة الاستجابة لاحتياجات المواطنين، بما يعزّز دور الوزارة في ترسيخ الأمن وخدمة المجتمع.
- أكد مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير "إبراهيم علبي" أن سوريا عادت بقوة إلى موقعها الطبيعي في المجتمع الدولي كدولة مؤسسة للأمم المتحدة، تمتلك صوتاً مؤثراً وموقفاً مستقلاً يبنى على المصالح الوطنية العليا، مشيراً إلى أن هناك عدداً متزايداً من الدول بات يتجه إلى التنسيق والتشاور معها في القضايا والقرارات الدولية، وقال "علبي": إن مرحلة الأشهر الماضية شهدت انفتاحاً متزايداً على سوريا داخل أروقة الأمم المتحدة، حيث أصبحت دمشق طرفاً فاعلاً في صياغة القرارات الدولية لا مجرد متلقٍ لها، موضحاً أن الكثير من الدول من الشرق والغرب باتت تسعى لدعم سوريا أو الحصول على دعمها في ملفات متعددة لما تمثله من ثقل دبلوماسي متنامٍ، وأوضح "علبي" أن القرار الأممي الذي اعتمد أمس بأغلبية تجاوزت 150 صوتاً، يمثل محطة تاريخية في عمل الجمعية العامة، إذ أشاد بالجهود التي تبذلها الحكومة السورية في معالجة ملف الأسلحة الكيميائية، مؤكداً أن القرار أقر بدور سوريا الإيجابي وشفافيتها في التعاون مع المنظمات الدولية، واعتبر ما أنجزته الحكومة السورية إنجازاً

وطنياً وإنسانياً في آن واحد، وأشار "علبي" إلى أن التزام سوريا بالملف الكيميائي بدأ على الأرض قبل أن يترجم دولياً، مبيناً أن العمل الميداني الذي قادته الكوادر السورية من جيش وخارجية وأمن كان الأساس في استعادة الثقة الدولية، وقال: "نحن اليوم لا تفرض علينا قرارات، بل نحن من نصوغ القرارات التي تخصنا ونتولى رعايتها في المنظمات الدولية"، وشدد "علبي" على أن الجولان السوري المحتل هو أرض سورية غير قابلة للمساومة، مجدداً موقف دمشق الثابت والواضح في هذا الشأن والذي ينطلق من حق الشعب السوري في استعادة أرضه المحتلة وفق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأكد أن سوريا تتمسك باتفاقية فصل القوات لعام 1974؛ بوصفها نقطة الانطلاق لأي مناقشات أمنية مرتبطة بالوضع في المنطقة، وبين مندوب سوريا أن الانفتاح الدبلوماسي السوري لا يعني القبول بأي مساومات على الحقوق الوطنية الثابتة، مشيراً إلى أن دمشق تعمل على إبقاء ملف الاحتلال الإسرائيلي على طاولة الأمم المتحدة؛ لتذكير العالم بعدالة القضية السورية وتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، وأوضح "علبي" أن النظرة الأممية بالنسبة لملف جنوب سوريا هي انعكاس لنظرة الحكومة السورية في إنهاء هذا الملف بالطريقة التي تحفظ كرامة أهل السويداء، مشيراً إلى ترحيب المجتمع الدولي خلال جلسة مجلس الأمن الماضية بوفاء الحكومة السورية بالتزاماتها، وإدخال اللجنة الدولية إلى المحافظة لأخذ الشهادات، وفي سياق آخر، لفت مندوب سوريا إلى أن الزيارة التاريخية التي يعتزم الرئيس "أحمد الشرع" القيام بها إلى واشنطن ولقاءه بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض تمثل تتويجاً لمرحلة جديدة من الحضور السوري على الساحة الدولية، بعد زيارة رئيس الجمهورية إلى الجمعية العامة في نيويورك في أيلول الماضي، مبيناً أن هذه الزيارات تؤكد عودة سوريا إلى موقعها الطبيعي كدولة منفتحة على

الجميع، تبني علاقاتها على الحوار والاحترام المتبادل، وأوضح "علبي" أن الدبلوماسية السورية تعمل اليوم بشفافية وواقعية بعيداً عن التضليل أو الانغلاق، مؤكداً أن دمشق أوفت بالتزاماتها الدولية في ملفات حساسة مثل مكافحة المخدرات، والتعاون مع لجان الأمم المتحدة والصليب الأحمر، ولا سيما في محافظة السويداء، التي شهدت تعاوناً وثيقاً مع لجنة تقصي الحقائق الدولية، وأكد المندوب "علبي" أن سوريا اليوم دولة ذات قرار وسيادة، قادرة على التحدث باسمها والتصويت وفق مصلحتها الوطنية، وقال: "نحن نعيش مرحلة جديدة من العمل الدبلوماسي تستند إلى ثقة المجتمع الدولي بسوريا، وإلى إيمان السوريين بحقهم في أن تكون لهم دولة فاعلة تتخذ قراراتها بإرادتها الحرة".

2. **على المستوى الدولي:**

- أعلنت المتحدثة الرسمية باسم البيت الأبيض "كارولين ليفيت" أن الرئيس "دونالد ترامب" سيلتقي الرئيس "أحمد الشرع" يوم الإثنين المقبل في البيت الأبيض مشيرة إلى ان هذا اللقاء جزء من جهود الرئيس الدبلوماسية في سبيل تحقيق السلام في أنحاء العالم، وقالت "ليفيت" في إحاطة صحفية: إن الرئيس "ترامب" عندما كان في الشرق الأوسط، اتخذ القرار التاريخي برفع العقوبات عن سوريا ليمنحها فرصة حقيقية للسلام وأعتقد أننا رأينا تقدماً جيداً على هذا الصعيد في ظل قيادتها الجديدة، لافتة إلى أن "الرئيس ترامب يتابع العمل الجاد الذي أنجزه الرئيس الشرع".
- تقدّمت الولايات المتحدة بمشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي يقضي برفع العقوبات المفروضة على الرئيس السوري "أحمد الشرع"، ونقلت وكالة "رويترز" عن مصادر دبلوماسية أن المشروع الأميركي يشمل كذلك رفع العقوبات عن وزير الداخلية السوري "أنس خطاب" دون تحديد موعد نهائي لعرض مسودة

القرار على التصويت داخل المجلس، وتشير مصادر مطلعة إلى أن واشنطن كثفت خلال الأشهر الماضية جهودها الدبلوماسية داخل الأمم المتحدة لدفع المجلس إلى تخفيف العقوبات المفروضة على دمشق، معتبرة أن هذه الخطوة ستساهم في فتح المجال أمام تعاون سياسي وإنساني أوسع خلال المرحلة المقبلة.

- أكد الملك الأردني "عبد الله الثاني" ضرورة دعم جهود سوريا ولبنان في الحفاظ على أمنهما واستقرارهما، وسيادة أراضيهما، كما بحث وزير الخارجية الأردني "أيمن الصفدي" مع نظيرته البريطانية "إيفيت كوبر" تطورات الأوضاع في سوريا وأكدا خلال المباحثات في عمان على أهمية التعاون في جهود دعم إعادة بناء سوريا والحفاظ على أمنها واستقرارها، وشدّد "الصفدي" على أهمية دعم جهود الحكومة السورية في عملية إعادة البناء على الأسس التي تضمن وحدة سوريا واستقرارها وسيادتها وأمنها وسلامة أراضيها ومواطنيها "مجدداً إدانته" الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية.
- أعرب الرئيس الألماني "فرانك – فالتر شتاينماير" عن رفضه إعادة اللاجئين السوريين في ألمانيا على الفور إلى وطنهم المدمر، وخلال زيارته الحالية لدولة غانا، قال "شتاينماير": "من يقف أمام أنقاض حرب، ويبدي خوفه، ويسأل نفسه بصوت عال: أيمكن السكن وسط هذا الدمار؟ – فإن من حق هذا الخوف أن يمنح فسحة من الوقت".
- أعلن رئيس الوزراء العراقي "محمد شياع السوداني" اتفاق العراق وسوريا على تكليف مستشار مختص لتقييم وضع خط أنابيب كركوك-بانياس النفطي، وذلك في خطوة تهدف إلى بحث إمكانية إحياء هذا الخط الحيوي الذي توقف عن العمل منذ سنوات، وأشار "السوداني" إلى أن هذا التكليف يأتي في سياق تفاهمات مشتركة بين الجانبين، تهدف إلى إعادة تشغيل خط تصدير النفط ورفع

قدرته التشغيلية، بما يعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين في ظل الظروف التي فرضتها الحرب في سوريا.

- قال وزير الدفاع اللبناني "ميشال منسى" إن دمشق "غير مستعدة حالياً" للشروع في عملية ترسيم الحدود مع بيروت، لكنه شدد في الوقت نفسه على أن العلاقات بين البلدين تتطور في أجواء إيجابية، وأن الجانبين يعملان على توقيع اتفاق قضائي يشكل خطوة تمهيدية على طريق الترسيم، وفي مقابلة مع تلفزيون لبنان الرسمي، أوضح "منسى" أن الاتفاق القضائي الجاري الإعداد له يعد "أساساً ضرورياً" للعلاقة الثنائية، ومن شأنه فتح المجال أمام مراحل لاحقة تتعلق بترسيم الحدود البرية، مشيراً إلى أن هذه العملية تحتاج إلى وقت وجهد دبلوماسي وسياسي أطول، وكشف وزير الدفاع عن وجود تنسيق ميداني بين الجانبين عبر غرفة عمليات مشتركة مرتبطة بمكتب التنسيق العسكري، هدفها معالجة أي إشكالات قد تظهر على الحدود ومنع التصعيد، مشيراً إلى أن الغرفة تلقت تكليفاً بتعزيز مستوى التواصل مع الجانب السوري، والعمل على ترتيب لقاءات مباشرة بين الوزراء المعنيين "لتسريع حل القضايا العالقة".
- بحث الاجتماع الوزاري للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي "كومسيك" في إسطنبول اليوم إعادة تشييد البنية التحتية في سوريا، وزيادة فرص العمل، وتشجيع الاستثمارات، وتعزيز الخدمات العامة، وبناء القدرات المؤسسية، وأعرب نائب الرئيس التركي "جودت يلماز" خلال ترؤسه الاجتماع الذي حضره وزير الاقتصاد والصناعة السوري "نضال الشعار"، ورئيس صندوق التنمية السوري "محمد صفوت رسلان"، عن سعادته لرؤية سوريا مجدداً ضمن لجنة "كومسيك" بعد غياب لسنوات بسبب الحرب، وقال "يلماز": "يسرّنا للغاية أن نرى الشقيقة سوريا بيننا من جديد تحت مظلة كومسيك بعد سنوات طويلة، وهذا اللقاء يُعدّ دليلاً واضحاً على تضامننا مع

أشقائنا السوريين وإرادتنا للمساهمة في جهود إعادة الإعمار"، وأشار نائب الرئيس التركي إلى أن برنامج "كومسيك" الخاص بسوريا الذي أُطلق ضمن الدورة الحالية الـ 41 للجنة، يهدف إلى دعم تطوير القدرات المؤسسية والبشرية في البلاد، وأوضح "يلماز" أنه من خلال هذا البرنامج الذي يشمل تحليل الاحتياجات، وتقديم الدعم الاستشاري وبرامج التدريب والدراسات الميدانية، سيتم تقديم إسهامات ملموسة في مسيرة التنمية للشعب السوري، وأردف: "نؤمن أن المشاريع التي سيتم تطويرها بمجالات التجارة والتعاون المالي والتحول الرقمي والنقل والاتصال وبناء قاعدة بيانات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وإدارة البرامج والاستراتيجيات، ستسهم في ازدهار سوريا".

- قالت رئيسة لجنة التحقيق المستقلة بشأن المفقودين في سوريا (IIMP) التابعة للأمم المتحدة "كارلا كوينتانا" إن لدى اللجنة معلومات وأدلة قابلة للتحقق وموثوقة، تفيد بأن بعض الأشخاص المفقودين في سوريا ما زالوا على قيد الحياة، وتحقق اللجنة في مصير مئات الآلاف من السوريين المفقودين، وعملها يجري تحت عناوين الاختفاءات المرتبطة بالنظام السابق، والأطفال المفقودين، والمهاجرين، وخاصة أولئك الذين اختفوا على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"، وفق ما أكدته "كوينتانا"، وقالت: "هذه ليست مهمة مؤسسة واحدة"، مؤكدة أن المؤسسات الوطنية، والمجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة، والدول الأعضاء، وأقارب المختفين، يجب أن يشاركوا في هذه العملية، وأشارت إلى أن الموارد محدودة دائمًا، ولكن الفرص المتاحة سيتم توجيهها نحو مشاريع ملموسة، وكشفت "كوينتانا" أن المؤسسة تعمل بفريق مكون من حوالي 40 شخصًا، موضحة أن مأساة بهذا الحجم لا يمكن حلها بقوة مؤسسة واحدة، ولفتت إلى أنه مع الإطاحة بنظام "الأسد" في سوريا، أصبح من الممكن الآن الدخول إلى الميدان فعليًا، معتبرة أنه قبل عشرة أشهر، لم تكن اللجنة حتى تفكر

في الذهاب إلى سوريا للبحث عن المفقودين، بينما الآن يمكنها الدخول إلى سوريا، وأوضحت رئيسة اللجنة أن لديهم معلومات عن أطفال ونساء مفقودين قد يكونون ضحايا للعبودية الجنسية أو الاتجار بالبشر، وفيما يخص التنسيق مع الحكومة السورية، قالت "كوينتانا" إنها التقت وزير الخارجية السوري "أسعد الشيباني" خلال زيارتها إلى سوريا في نهاية كانون الثاني/ يناير الماضي، كاشفة على أنها على اتصال مستمر مع رئيس اللجنة الوطنية للبحث عن المفقودين، التي أنشأها الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية "أحمد الشرع".

3. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- استقبل وزير الخارجية "أسعد الشيباني" في العاصمة دمشق رئيس معهد الشرق الأوسط "ستيوارت جونز"، وتناول الجانبان خلال اللقاء تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، والعلاقات السورية الأمريكية وطرق تعزيزها، بالإضافة للتعاون المشترك في المجالات المختلفة أبرزها إلغاء قانون قيصر.
- شارك وفد سوريا برئاسة وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" في جلسة العمل الوزارية للدورة 41 للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي "كومسيك"، التي ترأسها نائب الرئيس التركي "جودت يلماز"، وخلال الجلسة استعرض الوزير "الشعار" واقع الاقتصاد السوري وخطط الحكومة لتهيئة بيئة تنموية واستثمارية قادرة على دعم مرحلة إعادة الإعمار، كما قدم مدير صندوق التنمية "محمد صفوت رسلان" عرضاً تقديمياً حول آليات التمويل والنماذج التنموية المستدامة المقترحة لدعم مشاريع البناء والإعمار في سوريا.
- التقى وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" في إسطنبول وزير الاقتصاد في سلطنة عُمان "سعيد بن محمد بن أحمد الصقري"، وبحث معه تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وذلك على

هامش أعمال الدورة الحادية والأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي "الكومسيك".

- بحث وزير الطاقة "محمد البشير" مع نائب وزير الطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية "جيمس دانلي" واقع قطاع الطاقة في سوريا، وتناول اللقاء الذي عقد على هامش فعاليات معرض ومؤتمر "أديبك 2025" في أبو ظبي الفرص المتاحة لتطوير البنية التحتية للطاقة، إلى جانب مناقشة مجالات التعاون الفني وتبادل الخبرات في مجالات الكهرباء والنفط والغاز والطاقة المتجددة.
- تفقد وزير الطاقة "محمد البشير" والوفد المرافق له أجنحة معرض ومؤتمر أبو ظبي الدولي للبترول "أديبك 2025"، واطلع على أحدث التقنيات والحلول المعروضة في مجالات الطاقة بمختلف قطاعاتها، ولا سيما الكهرباء والنفط والغاز والطاقة المتجددة.
- عُقد على هامش فعاليات معرض ومؤتمر (أديبك 2025) في أبوظبي اجتماع طاولة مستديرة بحث فرص الاستثمار وآليات التعافي السريع في قطاع الطاقة، بمشاركة ممثلين عن أكثر من عشرين شركة دولية وإقليمية رائدة في مجالات النفط والغاز والكهرباء والطاقة المتجددة، من بينها شركات "شل" و"توتال" و"سيمنز"، وناقش الاجتماع خارطة الفرص الاستثمارية المتاحة في سوريا، إلى جانب استعراض الاحتياجات الفنية والبنية التحتية اللازمة لدعم مشاريع إعادة التأهيل والتطوير في قطاع الطاقة، كما تم بحث البرامج الحكومية الهادفة إلى تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص وتوفير بيئة استثمارية محفزة ومستدامة.
- بحث وزير الطاقة "محمد البشير" مع شركتي BGN Groupg petromal العالميتين سبل تعزيز التعاون والاستثمار في مجالات النفط والغاز والطاقة المتجددة، وذلك ضمن فعاليات معرض ومؤتمر "أديبك 2025" في أبو ظبي.

- أكد وزير التربية والتعليم "محمد عبد الرحمن تركو" في كلمة سوريا أمام الدورة الثالثة والأربعين للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" أن سوريا تمد يدها إلى العالم أجمع، إيماناً منها بأن الشراكة في العلم تمثل أرقى أشكال السلام وأكثرها تأثيراً في بناء الإنسان والمجتمع، وأوضح الوزير "تركو" أن وزارة التربية وضعت استراتيجية وطنية شاملة قائمة على ثلاثة محاور رئيسية تهدف إلى تطوير القطاع التعليمي بما يتوافق مع الظروف الراهنة، ويواكب التحولات التربوية الحديثة.
- بحث وزير الزراعة "أمجد بدر" مع المستثمر الأذري رمضان "كرا شاهين" سبل تعزيز التعاون وفرص الاستثمار في القطاع الزراعي، وذلك خلال اجتماع عقد في مبنى الوزارة بدمشق.
- بحث وزير الزراعة "أمجد بدر" مع رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا "ستيفان ساكاليان" والوفد المرافق له، واقع البرامج والمشاريع الإنسانية والتنموية المنفذة في القطاع الزراعي، وذلك خلال اجتماع عقد في مبنى الوزارة بدمشق.
- بحث وزير الصحة "مصعب العلي" مع رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا "ستيفان ساكاليان" سبل تعزيز التعاون وتنسيق الجهود في تقديم الخدمات الصحية والإنسانية، ولا سيما في ملف الطب الشرعي.
- بحث وزير الصحة "مصعب العلي" مع وفد فرنسي برئاسة القائم بالأعمال الفرنسي بدمشق "جان باتيست فايفر" بحضور ممثلي الوكالة الفرنسية للتنمية و"الإكسبرتيز فرانس"، آليات وسبل تعزيز التعاون لدعم القطاع الصحي وتمويل المشاريع التنموية في سوريا.
- أكد وزير التربية والتعليم "محمد عبد الرحمن تركو" أن سوريا تمد يدها إلى العالم أجمع، انطلاقاً من إيمانها بأن الشراكة في العلم تمثل أرقى أشكال السلام

وأكثرها تأثيراً في بناء الإنسان والمجتمع، مشدداً على أن الاستثمار في التعليم هو الأساس المتين لأي مشروع تنموي مستدام، وأوضح الوزير "تركو" في كلمة سوريا أمام الدورة الثالثة والأربعين للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو"، المنعقدة في مدينة سمرقند بأوزبكستان، أن وزارة التربية وضعت استراتيجية وطنية شاملة لتطوير القطاع التعليمي، تقوم على ثلاثة محاور رئيسية تستهدف تحديث البنية التعليمية، ومواءمة المناهج مع متطلبات العصر، وتعزيز قدرات الكوادر التربوية بما يتناسب مع الظروف الراهنة والتحولات التربوية الحديثة، وأشار إلى أن هذه الاستراتيجية تتناغم مع رؤية الدولة السورية الجديدة في بناء الإنسان كقيمة مركزية في مشروع التنمية الشاملة، مؤكداً أن التعليم هو حجر الأساس لإعادة الإعمار الفكري والاجتماعي، ووسيلة لترسيخ قيم المواطنة والتسامح والتنوع الثقافي، ولفت الوزير إلى أن الاستثمار في التعليم يشكّل ركيزة أساسية للتنمية المستدامة، مشيداً بالتعاون البنّاء بين سوريا ومنظمة "اليونسكو" في إعادة تأهيل المرافق التراثية والتعليمية التي تضررت خلال الحرب، معتبراً أن هذا التعاون يجسد الحرص المشترك على صون الهوية الثقافية وحماية الإرث الإنساني الذي يمثل جزءاً أصيلاً من ذاكرة الشعوب وحضارتها، وأضاف "تركو" أن دمشق تنظر إلى التعليم على أنه "الطريق الأهم نحو السلام الدائم"، موضحاً أن مشاركة سوريا في مؤتمر "اليونسكو" تأتي لتأكيد التزامها الكامل بالمعايير الدولية في التعليم والثقافة والبحث العلمي، وحرصها على أن تكون جزءاً فاعلاً في صياغة مستقبل تربوي عالمي أكثر عدلاً وشمولاً.

- شاركت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل "هند قبوات" والوفد المرافق لها في أعمال مؤتمر القمة العالمية الثاني للتنمية الاجتماعية الذي انطلقت أعماله اليوم في العاصمة القطرية الدوحة، وفي كلمة لها ضمن أعمال

المؤتمر، شددت الوزيرة "قبوات" على أهمية تعزيز التعاون الدولي لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية، مشيرةً إلى جهود سوريا في دعم برامج الحماية الاجتماعية، وتمكين المرأة والشباب، وتوسيع مظلة الرعاية للفئات الأكثر احتياجاً.

- وقّعت سوريا وإيطاليا اتفاقية توأمة بين مدينتي تدمر وبيستوم، بهدف تعزيز التعاون الثقافي والسياحي بين البلدين، وجرى التوقيع خلال زيارة أجراها وزير السياحة "مازن الصالحاني" ووزير الثقافة "محمد ياسين صالح" إلى مدينة بيستوم الإيطالية، حيث وقّع الوزيران الاتفاقية نيابةً عن محافظ حمص "عبد الرحمن الأعمى"، بحضور عمدة بيستوم وعدد من الفعاليات الثقافية والسياحية من الجانبين.
- تشارك سوريا في أعمال الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية "مينماتا" بشأن الزئبق (COP-6)، المنعقد في مدينة جنيف السويسرية خلال الفترة من 3 إلى 7 – 11 - 2025، بحضور أكثر من ألف ممثل من الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني.
- زار وفد من مجموعة شركات "لوفتهانزا" الألمانية الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي، والتقى رئيسها "عمر الحصري" ومعاونيه "عبد الباري الصاج" و"أمجد نخال"، حيث تم بحث سبل إعادة تفعيل رحلات الطيران بين سوريا وأوروبا، وتعزيز أوجه التعاون المشترك في مجالات النقل الجوي والخدمات الفنية.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- وقعت وزارة السياحة السورية والهيئة العامة للطيران المدني اتفاقية تعاون استراتيجي تهدف إلى الارتقاء بقطاعي السياحة والطيران المدني معاً، لتحسين واقع الاستثمار السياحي من خلال تقديم خدمة ممتازة للمسافرين تعكس الصورة الحضارية لسوريا.

- زار وفد حكومي مدينة "تل أبيض" بريف الرقة الشمالي للاطلاع على واقع العمل في المؤسسات والمجالس المحلية، ومتابعة أوضاع القطاعات الخدمية والاقتصادية، بالإضافة إلى الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه الأهالي في المنطقة، وضم الوفد معاوني وزراء الزراعة والصحة والاقتصاد والصناعة، إلى جانب عددٍ من مديري المؤسسات الخدمية والصحية.
- اتخذ مجلس التعليم العالي خلال اجتماعه الثالث لهذا العام برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي"، مجموعة من القرارات التي تمسّ شؤون الطلبة وتعالج قضاياهم على مستوى الجامعات والمعاهد السورية، وتضمنت قرارات المجلس التي تلقت سانا نسخة منها اليوم الموافقة على: اعتماد امتحان واحد للتخرج والتفاضل لطلاب الطب البشري بديلاً عن التقدم لامتحانين: الوطني والإجازة. الدعم المقدم من قطر لبناء مدينة جامعية في إدلب ومشفى القلب الجامعي في دمشق واستكمال مشفى حماة الجامعي. اعتماد نموذج موحد لمصدقات التخرج والشهادات الجامعية في الجامعات الحكومية السورية. تغيير اسم جامعة الشام الخاصة في إعزاز إلى جامعة الشام العالمية الخاصة. إحداث كليتي الحقوق والهندسة المدنية في جامعة طرطوس، وعدد من الأقسام والاختصاصات الجديدة في الجامعات السورية. اعتماد التقويم الدراسي لبرنامج التعليم المفتوح وقواعد القبول للعام الدراسي 2025-2026. اعتبار شهادة المعهد العالي للقضاء شهادة ماجستير التأهيل والتخصص في التعليم العالي. اعتبار شهادة المعهد العالي للإدارة العامة شهادة ماجستير التأهيل والتخصص في التعليم العالي.
- أعلن محافظ حلب "عزام الغريب" عن عودة التيار الكهربائي إلى عدد من أحياء حلب الشرقية بعد انقطاع تجاوز عشر سنوات، وذلك عقب إنجاز ما وصفه بخطوة كبيرة على صعيد إعادة تأهيل البنية الكهربائية في المنطقة، وقال المحافظ عبر

صفحته على فيسبوك إن الفرق الفنية أنهت تأهيل خط التوتر العالي 66 ك.ف المغذي لمحطة باب النيرب، وهو خط رئيسي كانت قد دُمّرت أجزاء واسعة منه خلال سنوات الحرب، وبحسب المحافظ، شملت الأعمال تركيب محولة جديدة باستطاعة 30 ميغا فولت آمبير ودعم منظومة الحماية وتشغيلها مجددًا، إضافة إلى تجهيز القواطع والخلايا داخل المحطة، كما تمت إعادة تأهيل صالة القيادة والتحكم في الموقع وإعادتها للخدمة، الأمر الذي سمح ببدء تغذية عدد من الأحياء في المنطقة الشرقية بالكهرباء للمرة الأولى منذ سنوات طويلة.

- وصلت إلى مرفأ اللاذقية باخرة قادمة من أوكرانيا تحمل 23 ألفاً و500 طن من مادة القمح، وذلك في إطار الجهود الحكومية المستمرة لتأمين احتياجات البلاد من المواد الأساسية وتعزيز المخزون الاستراتيجي لضمان الأمن الغذائي واستقرار الأسواق المحلية.
- وصلت إلى مرفأ طرطوس أربع بواخر تحمل 94 ألف طن من مادة القمح، وذلك ضمن خطة التوريدات المستمرة لتعزيز المخزون الاستراتيجي وتأمين احتياجات المطاحن في مختلف المحافظات من مادة القمح.
- أصدرت محافظة دمشق التعليمات التنفيذية للقرار رقم 620 لعام 2025، القاضي بتحديد أوقات فتح وإغلاق الأسواق والمطاعم والورش والصالونات، وتنوه أن شرطة مجلس المحافظة ستتابع التنفيذ لضبط المخالفات.
- أجرى محافظ دير الزور "غسان السيد أحمد" يرافقه المدير العام للإدارة المحلية والبيئة جولة ميدانية على الجسر الترابي في مدينة دير الزور، للاطلاع على سير أعمال الورشات الفنية الخاصة بصيانة الجسر الترابي في مدينة دير الزور.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- أفرجت القوات الإسرائيلية عن شابين احتجزتهما بعد نصب كمين لهما داخل أراضي قرية "معرية" في منطقة "حوض اليرموك" غربي درعا، وبحسب ما قاله أحد أقارب الشابين نصبت القوات الإسرائيلية كمينًا لهما في ساحة القرية، واحتجزتهما قرابة ساعتين أو ثلاث ساعات، ولم يعرف سبب الاحتجاز أو تفاصيل التحقيق مع الشابين، وذكرت مصادر أن ثلاث آليات عسكرية إسرائيلية دخلت مسافة محدودة داخل أراضي القرية قبل أن تنسحب بعد فترة قصيرة، وأشارت إلى أن القوات المتوغلة قامت بتمشيط محيط الحدود الجنوبية الغربية، وساد التوتر أوساط الأهالي الذين استيقظوا على أصوات حركة الآليات في محيط البلدة.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة "جباتا الخشب" بريف القنيطرة، الأربعاء، وذكرت مصادر أن قوة للاحتلال مكونة من دبابتين و4 سيارات عسكرية توغلت في البلدة، وأقامت حاجزاً في مدخل "الكسارات" على الطريق الذي يربطها بقرية "عين البيضا" في ريف القنيطرة الشمالي.

2. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- عُثر على جثة الشاب "أحمد تيسير العيشات" من بلدة "حيط" في الريف الغربي من محافظة درعا، وهو عنصر في جهاز الأمن العام، وذلك بالقرب من سد درعا البلد، بعد أن فُقد منذ نحو خمسة أيام.

3. **ملف الدروز (السويداء):**

- أعلنت اللجنة القانونية العليا في السويداء عن إحداث صندوق الدعم والتنمية بموجب القرار استنادًا إلى مقترح اللجنة الاقتصادية المشكّلة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وجاء في القرار أنه يأتي "بناء على مقتضيات المصلحة العامة ونظرًا للظروف القاهرة التي تمر بها المحافظة"، مشيرة إلى أن الهدف من الصندوق هو دعم المجتمع المحلي وتحسين الواقع الخدمي والاقتصادي

في السويداء، وبحسب نص القرار، يهدف الصندوق إلى تقديم الدعم المالي لتحسين وتطوير الواقع الخدمي في المحافظة بما يلبّي احتياجات سكانها، إضافة إلى تقديم المساعدة لـ "أسر الشهداء والمخطوفين" جراء الهجمات الأخيرة على المدينة، كما سيعمل الصندوق على تمويل البرامج التنموية الموجّهة للفئات الأكثر احتياجًا، ودعم المشاريع الاستثمارية والإنتاجية التي تسهم في خلق فرص عمل جديدة. ويشمل عمله أيضًا تنشيط القطاعات الاقتصادية المتعثرة لتكون فاعلة في عملية التنمية المحلية.

4. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- اعتقل الأمن الداخلي محقق في جهاز أمن الدولة بالنظام السوري السابق في "جبلة" بريف اللاذقية "آصف محسن يونس"، ونشرت صفحات محلية مقاطع مصورة في "جبلة"، قالت إنها احتفالات شعبية ابتهاجًا بإلقاء القبض على المحقق.
- ألقت قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية القبض على المجرمين "صقر سهيل محلا" و"هياج كامل إبراهيم"، لضلوعهما في ارتكاب أعمال إجرامية بحق المدنيين في المحافظة، وذكرت وزارة الداخلية أن التحقيقات الأولية أظهرت أن المجرمَين المذكورين يُعدّان من رؤوس العصابات التابعة لـ "بشار طلال الأسد"، حيث تورّطا في أنشطة إجرامية شملت: السرقة، وتجارة المواد المخدّرة، والقتل، والسطو المسلّح، إضافة إلى مشاركتهما في استهداف مواقع تابعة لقوى الأمن الداخلي والجيش العربي السوري خلال أحداث شهر آذار/مارس الفائت.

5. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قالت مصادر إعلام محلية في المنطقة الشرقية إن حالة من الرفض الشعبي تزايدت عقب إغلاق "قسد" مدارس في محافظة الحسكة حيث عقدت قبيلة

طيء اجتماعاً موسعاً برئاسة الشيخ "زياد الفرحان الطائي"، وبمشاركة عدد من شيوخ ومثقفي العشائر، لمناقشة المستجدات التي تشهدها محافظة الحسكة في قطاع التعليم، وعبر الحاضرون عن رفضهم واستنكارهم لقرار الإدارة الذاتية القاضي بإغلاق المدارس والمعاهد التعليمية، وأكد المجتمعون أن التعليم يجب أن يكون متاحاً لكل طفل سوري دون تمييز أو استثناء وأن إغلاق المؤسسات التعليمية يعد عملاً خطيراً ينعكس سلباً على النسيج الاجتماعي ويقوّض جهود بناء الإنسان والوطن، فيما طالبت قبيلة طيء بإعادة فتح جميع المدارس والمراكز التعليمية فوراً، والسماح بتدريس منهاج الدولة السورية باعتباره المنهاج الوطني الرسمي المعترف به داخل سوريا وخارجها، وباركت القبيلة لأبناء الطائفة المسيحية السماح بإعادة افتتاح مدارسهم أو تدريسهم المنهاج الحكومي، وأكدت أن التمييز بين أبناء المنطقة الواحدة في هذا الحق أمر مرفوض وغير عادل، ويتنافى مع مبادئ المساواة والمواطنة التي نؤمن بها جميعاً.

- اتهمت هيئة الصحة في الإدارة الذاتية لشمال وشرقي سوريا الحكومة السورية الانتقالية بفرض قيود مشددة على دخول الأدوية والمستلزمات الطبية إلى مناطقها، ما تسبب في نقص حاد وارتفاع ملحوظ في أسعار الأدوية والخدمات الصحية، وقالت صحة الإدارة الذاتية في تصريح كتابي إن إغلاق المعابر والطرق الواصلة بين مناطق الإدارة الذاتية ومناطق سيطرة دمشق، أعاد واقع التضييق الذي كان سائداً خلال السنوات الماضية، وعرقل بشكل كبير سلسلة توريد الأدوية والمستحضرات والأجهزة الطبية، وأضافت أن السوريين في شمال وشرقي البلاد "استبشروا خيراً بعد سقوط النظام البائد الذي استخدم مختلف الوسائل للتضييق على مناطقهم"، مشيرة إلى أن شحنات الأدوية القادمة من مناطق الحكومة كانت تُفرض عليها أتاوات ومبالغ باهظة وصلت إلى نحو 450

دولاراً على المتر المكعب، على أيام النظام السابق، وبحسب الهيئة، فإن تحسناً ملموساً طرأ على حركة الإمدادات الطبية بعد إزالة الحواجز الأمنية التابعة للفرقة الرابعة خلال الفترة الماضية، الأمر الذي ساهم في انخفاض أسعار الدواء وتحسّن الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين، لكنها أوضحت أن إعادة إغلاق الطرق من قبل الحكومة السورية الانتقالية أعادت حالة "الاختناق الطبي"، وأدت إلى نقص حاد في الأدوية والمستلزمات وارتفاع أسعارها من جديد، وكشفت هيئة الصحة في تصريحها أن عدداً من المرضى من ذوي الحالات الحرجة لم يتمكنوا من الوصول إلى مستشفيات دمشق لتلقي العلاج، ما أدى إلى وفاة اثنين منهم بسبب عدم تمكنهم من السفر في الوقت المناسب، وشددت على أن "صحة الناس يجب ألا تكون رهينة الخلافات السياسية"، داعية إلى فتح جميع الطرق بين مناطق البلاد لضمان استمرار وصول الإمدادات الطبية وإنقاذ حياة المرضى.

- أقدم مجهولون على اغتيال قيادي تابع لحزب P.K.K أثناء خروجه من مدينة "الطبقة" في ريف الرقة الشمالي، وفي أعقاب الحادثة، شنّت "قسد" حملة اعتقالات واسعة استهدفت عدداً من قياديي مجلس "الطبقة" العسكري وعناصره، بعد دعوتهم لاجتماع أمني في المدينة، ومن بين المعتقلين، القيادي الملقب بـ "العكيد عرب"، وهو أحد الوجوه البارزة في المجلس العسكري للطبقة، ما يعكس حجم الاستهداف الذي رافق الحملة.
- اعتقلت "قسد" ثلاث نساء سوريات بعد دخولهن الأراضي السورية من العراق عبر معبر "سيمالكا" شمال شرقي الحسكة، وذلك بعد اكتشاف أن جوازات سفرهن مزوّرة.
- أصيب شخصان جراء صدمهما من قبل سيارة نوع "فان" يستقلها عناصر من "قسد" في بلدة "جديد بكارة" شرقي دير الزور.

- توجه رتل عسكري لـ "قسد" من بلدة "البوعاصي" بريف "الطبقة" إلى عمق بادية "الرصافة" بريف الرقة، دون معرفة الغاية من إرسال الرتل.

6. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- قال مدير دائرة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع "عاصم غليون": ستُعلن الوزارة قريباً جداً بدء استقبال طلبات العودة للجيش لصف الضباط المتطوعين المنشقين.
- عينت وزارة الدفاع العقيد "حسن عبد الغني" قائداً لقوات حرس الحدود بعد نقل مهام أمن الحدود من وزارة الداخلية إلى وزارة الدفاع.
- نفى مصدر عسكري في وزارة الدفاع السورية منع دخول المواد الأساسية إلى حيى "الأشرفية" و"الشيخ مقصود" بمدينة حلب اللذين تسيطر عليهما قوات سوريا الديمقراطية، وقال المصدر العسكري إن جميع المواد الأساسية متاحة للدخول إلى الحيين، باستثناء مواد محددة "تخضع لتنظيم خاص"، والمواد الممنوعة من الدخول تشمل المحروقات ومواد البناء والحديد، بحسب المصدر، موضحًا أن سبب المنع يعود إلى استخدام تلك المواد في حفر الأنفاق لأغراض عسكرية، وأضاف المصدر أن هناك عملية ضبط لدخول المواد التي يمكن توظيفها عسكريًا، مثل بعض أنواع الحديد ومواد البناء.

7. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- أصدر وزير الداخلية "أنس خطاب" قراراً يقضي بعدم توقيف المطلوبين لإدارة المباحث الجنائية قبل عام 2025؛ بهدف تخفيف الأعباء عن المواطنين وتقليل الضغط على الأجهزة الأمنية، ويستثني القرار المشتبه بارتكابهم جرائم خطيرة، فيما يُكتفى بمراجعة اعتيادية لبقية المواطنين لمعالجة أوضاعهم القانونية.

- التقى قائد الأمن الداخلي في محافظة دمشق العميد "أسامة عاتكة" عدداً من أهالي ووجهاء حي "المزة"، ويتبادل معهم الآراء حول الوضع الأمني الراهن، وسبل تعزيز التعاون بين قوات الأمن الداخلي والمجتمع المحلي للحفاظ على الأمن والاستقرار.
- توجهت دوريات للأمن الداخلي بعد منتصف الليل إلى بلدة "الهري" بريف مدينة "البوكمال" شرق دير الزور، واعتقلت خلال مداهمة ثلاثة أشخاص، اثنين منهم عناصر في النظام السابق، وآخر تابع للفوج ٤٧ الموالي لإيران، وداهمت دوريات أخرى بلدة "السخنة" بريف حمص الشرقي واعتقلت ثلاثة عناصر من الفصائل الإيرانية سابقاً، بينهم القيادي في لواء فاطميون الأفغاني "عبد العزيز الحسين" المنحدر من مدينة تدمر والمتواري عن الأنظار منذ مدة طويلة، وعثرت الدوريات على أسلحة وذخائر متنوعة بحوزتهم، يذكر أن المعتقلين متورطين بعمليات ضد الأمن في المنطقة.
- أحبطت وحدات فرع مكافحة المخدرات في البادية السورية محاولة تهريب كميات من حبوب الكبتاغون المخدّرة إلى إحدى الدول المجاورة، وألقت القبض على المدعو "م.ن" أثناء تنفيذ العملية، وذكرت وزارة الداخلية أن المهرب اعتمد أسلوباً حديثاً باستخدام مناطيد جوية وأدوات إلكترونية متطورة لتوجيهها عبر الحدود، مشيرةً إلى أنه تمت مصادرة جميع الوسائل المستخدمة في العملية، وإحالة المتورط إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه.
- ذكرت وزارة الداخلية أن فرع المباحث الجنائية في محافظة دمشق باشر التحقيق في بلاغ تقدّمت به مواطنة، أفادت فيه بأن أشخاصاً مجهولين زعموا اختطاف ولدها المدعو "ح. ك"، وأرسلوا مقطع فيديو يُظهره مقيّد اليدين، مرفقاً بتهديد يطالبها بدفع فدية مالية قدرها خمسون ألف دولار أمريكي، وأشارت الوزارة إلى

أن الجهات المختصة باشرت فور تلقي البلاغ باتخاذ الإجراءات الفورية للتحقق من صحة الادعاء، وبفضل التحريات الدقيقة والمتابعة الميدانية، تم العثور على المدعو "ح. ك" داخل سيارته، حيث جرى إحضاره إلى مقر الفرع، وخلال التحقيق معه اعترف بأنه افتعل حادثة الخطف بالاشتراك مع المدعوة "ر. ج"، التي تربطه بها علاقة، بقصد ابتزاز والدته، كما أقرت الأخيرة بما نُسب إليها.

- أصدرت وزارة العدل بمحافظة قراراً مستعجلاً يقضي بإعدام المدعو "يوسف- ا" المدان بجريمة اغتصاب وقتل الطفلة "إسراء" في بلدة "محكان" بتاريخ 9 - 8 - 2025 شنقاً حتى الموت.

8. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- هاجم مسلحون تنظيم "داعش" ليل الاربعاء منزل ومحال تجارية لأحد سكان بلدة "الطكيحي" شمالي دير الزور، وقال مصدر محلي من البلدة إن مسلحين اثنين يستقلون دراجات نارية، هاجموا بأسلحة رشاشة منزل ومحال تجارية للمدعو "علي الهنداوي" أحد أكبر تجار البلدة، وأضاف أن اشتباكات اندلعت بين عناصر التنظيم و"الهنداوي" وسط ترديد شعارات مؤيدة للتنظيم من قبل المهاجمين لتنتهي الاشتباكات بفرار عناصر التنظيم وخسائر مادية في المنزل والمحال التجارية، وبين المصدر، أن الهنداوي تلقى عدة رسائل واتس وعلقت ورقات مكتوبة على منزله عدة مرات تخبره بدفع الزكاة للتنظيم عبر التواصل مع رقم واتس كتب على الورقة.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تشير التطورات السياسية والأمنية الأخيرة في سوريا إلى مرحلة انتقالية دقيقة تتسم بقدرٍ عالٍ من الحراك الدبلوماسي والانفتاح الخارجي، بالتوازي مع إعادة بناء المؤسسات الداخلية وإعادة تموضع الدولة في الإقليم والعالم بعد عقد من العزلة والصراع.

فاجتماع الرئيس أحمد الشرع بوزير الداخلية وكبار قادة الأجهزة الأمنية والإدارية يؤكد توجه الحكومة نحو ضبط الأداء المؤسسي وتعزيز الانضباط والفاعلية في أجهزة الدولة، في سياق محاولة لترميم العلاقة بين السلطة والمجتمع عبر إعادة تعريف دور المؤسسات الأمنية كجهات خدمية ضامنة للاستقرار أكثر من كونها أدوات ضبط سياسي. وفي موازاة هذا الجهد الداخلي، تعكس تصريحات مندوب سوريا في الأمم المتحدة إبراهيم علبي تحوّلاً في موقع دمشق داخل المنظومة الدولية، حيث تحاول سوريا الانتقال من موقع الدولة المراقبة أو المتلقية للقرارات إلى موقع المشارك في صياغتها، وهو تحول جوهري يرتكز على استعادة تدريجية للثقة الدولية بقدرة النظام السياسي الجديد على الالتزام بالمعايير الأممية والتعاون في الملفات الحساسة، وعلى رأسها الكيميائي وحقوق الإنسان.

زيارة الشرع المرتقبة إلى واشنطن ولقاؤه بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب تمثل لحظة رمزية كبرى في سياق إعادة الشرعية الدولية للنظام السوري الانتقالي، خصوصاً مع اتجاه الولايات المتحدة إلى رفع العقوبات تدريجياً، ما يفتح الباب أمام تحوّل العلاقات الثنائية من الخصومة إلى الشراكة السياسية المشروطة. هذه الخطوة الأمريكية لا تنفصل عن التحولات الإقليمية الأوسع، إذ تسعى واشنطن إلى إعادة إدماج دمشق في منظومة التوازن الشرق أوسطي لمواجهة تمدد النفوذ الإيراني والروسي في المشرق، مع الحفاظ على استقرار الحدود الإسرائيلية السورية. ومن هنا تأتي أيضًا الاتصالات الأردنية والبريطانية والأمريكية المتوازية لدعم مشاريع إعادة الإعمار وضمان بقاء سوريا مستقرة سياديًا ومفتوحة للتعاون الاقتصادي، وهو ما يعكس بوضوح رغبة المجتمع الدولي في تثبيت النظام الجديد كضمانة للاستقرار الإقليمي.

في المقابل، يظهر الملف الداخلي بمزيج من التعافي المؤسساتي والتحديات البنيوية. فإعادة التيار الكهربائي إلى أحياء حلب الشرقية بعد أكثر من عقد، ووصول شحنات

القمح إلى اللاذقية وطرطوس، خطوات رمزية ومادية في آن، تشير إلى بداية استعادة البنية التحتية والخدمات الأساسية. إلا أن هذه المؤشرات الإيجابية ما تزال مهددة بتحديات أمنية واجتماعية، أبرزها الاضطرابات المتكررة في الجنوب، وتنامي النشاط الإسرائيلي في القنيطرة ودرعا، واستمرار الانقسامات الإدارية في الشرق بين الحكومة والإدارة الذاتية. كما أن إعلان السويداء عن تأسيس صندوق دعم وتنمية بقرار محلي يعكس نزعة متزايدة نحو اللامركزية الاقتصادية والاجتماعية في المحافظات التي ما زالت تتلمس طريقها بعد سنوات من العزلة والاضطراب.

على الصعيد الأمني، يواصل الاحتلال الإسرائيلي فرض واقع ميداني متوتر في الجولان والجنوب، في سياق رسائل ضغط مركّبة تستهدف منع أي تموضع عسكري سوري أو إيراني قرب الحدود. لكن اللافت أن ردّ دمشق لم يعد عسكرياً أو دعائياً، بل دبلوماسياً عبر الأمم المتحدة، ما يشير إلى انتقال النظام الجديد إلى إدارة التوترات عبر الشرعية الدولية لا عبر المواجهة الميدانية. أما في الجنوب، فإن اغتيال عناصر من الأجهزة الأمنية يعكس هشاشة البنية الأمنية المحلية رغم تراجع العمليات الواسعة، في حين تبقى السويداء مختبراً لتجربة الإدارة الذاتية المحلية ضمن الدولة الواحدة، بعد أن أقرّت السلطات المركزية بخصوصيتها.

أما في الشرق، فإن تصاعد الخلافات بين العشائر وقوات قسد حول التعليم والمناهج يشير إلى عودة الصراع المجتمعي على الهوية الوطنية والمناهج التربوية كأداة صراع سياسي، بينما تبرز اتهامات الإدارة الذاتية للحكومة بفرض قيود على الإمدادات الطبية كتعبير عن استمرار التوتر الإداري بين الطرفين رغم الانفراج النسبي بعد سقوط النظام السابق. ومع ذلك، يبدو أن دمشق تحافظ على سياسة "الضغط المتوازن" لتقليص استقلالية قسد تدريجياً دون الانزلاق إلى مواجهة مفتوحة.

اقتصادياً، تشي اللقاءات في إسطنبول وأبو ظبي والدوحة وسمرقند بأن سوريا تعمل على فتح قنوات متعددة الاتجاهات مع المنظومات الاقتصادية العربية والإسلامية والدولية. مشاركة وفدها في "كومسيك" وإبرام اتفاقيات مع عمان وتركيا وإيطاليا وإعادة الاتصالات مع شركات ألمانية في قطاع الطيران كلها مؤشرات على مسعى مدروس لاستعادة موقع سوريا في خريطة الاقتصاد العالمي عبر الاستثمار والتوأمة والتبادل التجاري. هذا الانفتاح المتسارع يعزز شرعية النظام الجديد داخلياً، ويمثل في الوقت نفسه اختباراً لقدرة الحكومة على استيعاب الاستثمارات ضمن بيئة إدارية لا تزال تعاني من آثار الانهيار المؤسسي السابق.

التحولات في السياسة التعليمية والثقافية، التي عبّر عنها وزير التربية أمام "اليونسكو"، تمثل جانباً مكملاً للمسار السياسي العام، إذ تسعى الحكومة إلى صياغة خطاب تنموي وإنساني يقدّم سوريا كدولة جديدة تراهن على التعليم والثقافة كشكل من أشكال القوة الناعمة، في مواجهة الصورة التي رُسخت خلال سنوات الحرب. كما أن مشاركة وزيرة الشؤون الاجتماعية في مؤتمر الدوحة للتنمية الاجتماعية وتوقيع اتفاقية التوأمة الثقافية مع إيطاليا يشيران إلى أن دمشق تستخدم أدوات الدبلوماسية الاجتماعية والثقافية لإعادة بناء صورتها في الخارج وإثبات جاهزيتها للتكامل الدولي.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.